

النهاية في غريب الأثر

{ شلا } (ه) فيه [أنه قال لأبي بن كعب في القوس التي أهدأها له الطُّفَيْلُ بن عمْرِ وعلي إقرائه القرآن : تَقَلَّادَها شِلَاوَة من جهنَّم] ويروى [شلوا من جهنم] أي قِطْعةٌ منها . والشلاو : العُضْو .
(ه) ومنه الحديث [ائْتَنِي بِشِلَاوِها الأيْمَن] أي بعُضْوِها الأيْمَن إمَّا يَدِها أو رِجْلِها .

- ومنه حديث أبي رَجاء [لمَّا بَلَّغْنَا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذَ في القَتْلِ هَرَبْنَا فاستَثَرْنَا شِلَاوِ أرنبٍ دَفينًا] ويجمع الشِّلَاوُ على أَشْلٍ وأشلاء .

(س) فمن الأوَّل حديث بكَّار [أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بقومٍ يَنالُونَ من الثَّمَدِ والحُلَاقانِ وأشْلٍ من لُحْمٍ] أي قِطَاعٍ من اللِّحْمِ وَوَزَنُه أَفْعُلُ كأضْرُسٍ فحذفت الضمة والواو استثقالاً وألْحِقَ بالْمَنْقُوصِ كما فُعِلَ بَدَلِوٍ وأدُلِ .

(س) ومن الثاني حديث علي [وأشلاء جامعةٌ لأعضائها] .

(س [ه]) وفي حديث عمر [أنه سأل جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ممَّن كان الذُّعْمَان بن المنذر ؟ فقال : كان من أشلاء قَنَصِ بن مَعَدٍ] أي من بَقايا أولادِهِ وكأَنَّه من الشِّلَاوِ : القِطْعة من اللحم لأنها بقية منه . قال الجوهري : يقال بَنُو فلانٍ أشلاءٌ في بني فُلانٍ : أي بَقايا فيهم .

(ه) وفيه [اللِّصُّ إذا قُطِعت يَدُه سَبَقَتْ إلى النَّارِ فإن تابَ اشْتَلَاها] أي اسْتَنْقَذَها . ومعنى سَبَقَها : أنه بالسَّرِقة اسْتَوْجَبَ النَّارَ فكانت من جُمْلَةِ ما يَدْخُلُ النَّارَ فإذا قُطِعت سَبَقَتْه إليها لِأَنَّها فارَقَتْه فإذا تابَ اسْتَنْقَذَ بِنَيْتِهِ حتى يَدَه .

(ه) ومنه حديث مُطْرِفٍ [وجدْتُ العَبْدَ بَيْنَ اللّهِ وبين الشيطانِ فإن اسْتَشَلَّاه رَبُّهُ نَجَّاه وإن خَلَّاه والشيطانُ هَلَاكٌ] أي اسْتَنْقَذَ . يقال : اسْتَلَّاه واسْتَضَلَّاه إذا اسْتَنْقَذَ من الهَلَاكةِ وأخَذَه . وقيل هو من الدُّعاء . يقال : أَشَلَيْتُ الكَلْبَ وغيره إذا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ أي إنَّ أَغاثَ اللّهُ ودَعَاه إليه أَنْقَذَه .

(ه) وفيه [أنه عليه السلام قال في الوَرِكِ : ظاهِرُهُ نَساءٌ وباطِنُهُ شِلاٌ] يريد

لا لِحَمِّ عَلَى بَاطِنِهِ كَأَنَّهُ اشْتَدُّ لِي مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ : أَي أُخِذَ